



Problems of Fishermen in The Villages of Lake Borollos in Kafr El-Sheikh Governorate

مشكلات الصيادين بقري بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ

Eman A.M. Khalifa

Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Cairo University.



DOI: [10.21608/JALEXU.2022.157282.1078](https://doi.org/10.21608/JALEXU.2022.157282.1078)

Article Information

Received: August 19th
2022

Revised: September 4th
2022

Accepted: September 8th
2022

Published: September 30th
2022

ABSTRACT: The research aimed to identify the characteristics of the fishermen in the villages of Lake Burullus, the most important problems they suffer from, the relationship of the respondents' characteristics to their opinion of the existence of problems, and their suggestions for solving these problems.

The research was conducted on 100 fishermen in one of the villages on Lake Burullus and the data were collected using a questionnaire, during the months of March and April 2022. Frequency, percentages, weighted average, and chi-square test were used to analyze the data statistically.

The most important results were as follows:

Nearly half of the respondents 47% of average age, 51% work as a fisherman on boats, 48% are illiterate, and three-fifths of them have worked in fishing for 20-34 years, most of them have decreased their income from fishing, and more than half 55% are members of the fishermen's association, and the same percentage Somewhat familiar with the laws of hunting.

- Problems related to financing ranked first, then problems related to fishing areas, problems with fishermen from other areas, problems with the fishermen's cooperative association, and problems with the local administration.

It was found that there is a significant relationship between the variables: age of respondents, position on the boat, educational level, total income from fishing, change in income from fishing, change in fishing volume, membership in the fishermen's association, knowledge of fishing laws, overfishing in the lake and the respondents' opinion on the existence of problems in total

Keywords: social problems, fishermen community, Burullus.

المستخلص

من مناطق أخرى، والمشكلات مع الجمعية التعاونية للصيادين،

ومشكلات مع الإدارة المحلية

- تبين وجود علاقة معنوية بين متغيرات: سن المبحوثين، الوضع على المركب، المستوى التعليمي، إجمالي الدخل من الصيد، تغير الدخل من الصيد، التغير في حجم الصيد، العضوية في جمعية الصيادين، المعرفة بقوانين الصيد، الصيد الجائر بالبحيرة وبين رأى المبحوثين في وجود المشكلات إجمالاً الكلمات الدالة: المشكلات الاجتماعية، مجتمع الصيادين، البرلس

مقدمة البحث

يمثل سكان الريف المصري ما يزيد على نصف سكان مصر، وهم يعيشون في تجمعات سكنية سواء كانت قري أو عزباً، أو كفوراً ونجوعاً تسمى بالمجتمعات الريفية. وتختلف التعاريف التي تناولت مفهوم المجتمعات الريفية، فمثلاً اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية في تعريف الريف على أساس حجم المجتمع وكثافته، أما الدول الغربية فقد اتخذت مبدأ الاعتماد على المهنة فإذا كان غالبية سكان مجتمع

استهدف البحث التعرف على خصائص الصيادين

بقري بحيرة البرلس، وأهم المشكلات التي يعانون منها، وعلاقة خصائص المبحوثين برأيهم في وجود المشكلات، ومقترحاتهم لحل هذه المشكلات.

أجرى البحث على 100 صياد بإحدى القرى على بحيرة البرلس وجمعت البيانات بإستمرار الاستبيان، وذلك خلال شهري مارس وإبريل 2022، واستخدم التكرار والنسب المئوية والمتوسط المرجح، واختبار مربع كاي وكعامل كرامر لتحليل البيانات إحصائياً

وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

- ما يقرب من نصف المبحوثين 47% متوسط السن، و51% يعمل صياد على المركب، و48% أميون، وثلاث أخماسهم مدة عملهم بالصيد 20-34 سنة، غالبتهم انخفض دخلهم من الصيد، وما يزيد على النصف 55% أعضاء في جمعية الصيادين، ونفس النسبة تعرف الى حد ما بقوانين الصيد.

- احتلت المشكلات الخاصة بالتمويل المرتبة الأولى، ثم المشكلات الخاصة بمناطق الصيد، والمشكلات مع الصيادين

ما تعتمد على الصناعات الأولية مثل الزراعة والصيد اعتبرت هذه المجتمعات ريفية، أما مصر فقد اعتمدت في تعريفها للريف على التقسيم الإداري.

وتعتبر الجمعيات التعاونية الخاصة بالصيادين السبيل إلى إعادة توطين المهنة وتعمل على تحويل العمل في البحر إلى حرفة ومصدر دخل للممارسين الحاليين المحترفين، وإعادة استقطاب المعتزلين لهذه الحرفة وتكوين مصدر دخل ثابتا لهم، وجعل نشاط صيد الأسماك والمنتجات البحرية مصدر دخل أساسيا.

ويذكر (أبو العينين ، 2003) العديد من المشكلات التي يمكن أن تؤدي إلى فشل هذه التعاونيات وهي:

1- بطء تطور النظام التعاوني وصعوبة اعتماد التعاونيات على نفسها مادياً وإدارياً.

2- عدم قيام الجمعية بتدقيق حساباتها بصورة منتظمة مما يؤدي إلى فشلها.

3- عدم توفر السيولة للجمعيات نتيجة بيعها لحاجات الصيادين بالأجل وتعثر سدادهم.

4- عدم توافر التعليم والتدريب التعاوني بصورة كافية لأعضاء الجمعيات والعاملين فيها وبالتالي فشل العمل التعاوني.

وبطبيعة الحال الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش منفرداً بل هو مدفوع للعيش داخل جماعة اجتماعية، ونتيجة لاختلاف أفراد المجتمع في خصائصهم واتجاهاتهم وسلوكهم ومتطلباتهم تنشأ المشكلات الاجتماعية، فالمشكلات الاجتماعية ترتبط في وجودها بوجود المجتمع، ويصعب أن يوجد مجتمع بدون مشكلات اجتماعية.

ويعرف "الخولي" (1999: 10) المشكلات الاجتماعية بأنها موقف أو مواقف ذات صفة جمعية تتناول عدداً من الأفراد في المجتمع بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار العام المتفق عليه والذي يعتبر الخروج عنه إثارة للتعاطف الأخلاقي، كما أنه عادة ما تكون المشكلة ذات تأثير معوق لأحد النظم الاجتماعية الأساسية.

ويعرف (7: 1983) "Milvin" المشكلة الاجتماعية بأنها ظرفاً أو موقف يؤثر في عدد كبير من الناس بطريقة غير مرغوبة، ويمكن عمل شيء من خلال الفعل الجماعي للتصدي لهذا الظرف.

كما عرفها (20: 1975) "Ian Sobertson" بأنها ضرب من التناقض المدرك بين ما هو قائم وما يعتقد الناس أنه ينبغي أن يكون، أي بين الظروف الفعلية والقيم والاعراف الاجتماعية. ويذكر الشاعر (2008 : 54) أن المشكلة الاجتماعية تتصف بمايلي:-

1- سلوك انحرافي يتم داخل إطار المجتمع يبدأ بالفرد وينتهي بالجماعة.

2- أنها ظاهرة ينتج عنها تغييرات غير مرغوبة في المجتمع.

ونظراً لأن تعريف الريف في مصر يعتمد على التقسيم الإداري، ويمثل الصيادون شريحة من سكان المجتمع الريفي فهم يسكنون القرى والعزب والنجع، ولهذا يعتبرون ريفيون مثلهم مثل الذين يعملون بالزراعة أو أي مهنة أخرى.

ونظراً لأهمية العنصر البشري الذي تعتمد عليه مهنة الصيد وكمية المنتج السمكي منها، فهناك بعض الخصائص المميزة للصيادين منها مايلي :

1- يبلغ تقريباً متوسط أعمار صائدي الجواي والسرجة من (44-46) سنة.

2- أن معظم الصيادين مهنتهم الأساسية هي صيد الأسماك ثم تجارة الأسماك (دراسة جهاز شؤون البيئة (إدارة المحميات الطبيعية، 2000 : 13)

3- وضح التركي (1993 : 245) أن معظم الصيادين تزيد خبرتهم السمكية عن 30 عام، ولديهم خبرات إيجابية نحو العمل السمكي ، ويمثل الصيد المصدر الأساسي لدخلهم.

4- من أهم الصناعات الريفية والبيئية صناعة بناء القوارب يليها صناعة شباك الصيد ثم صناعة حفظ وتمليح الأسماك ثم صناعة العبوات والأقفاص لتعبئة الأسماك وأخيراً صناعة الجريد واللوف من النخيل.(جهاز شؤون البيئة: "إدارة المحميات الطبيعية، 2000 : 40)

ويذكر "ملطي" أن الغالبية العظمى من الصيادين (80%) يعملون بأجر أو بالحصصة، وغالباً ما يحصل صاحب المركب على 50% من صافي الربح مقابل المركب والشباك ، ويتنافس مع الصيادين فئات أخرى مثل فئة أصحاب النفوذ التي تفرض نفوذها وسلطاتها على الصيادين ، ثم فئة المحترفين التي تحتكر لنفسها مناطق من البحيرات تحرم الصيد فيها على غيرها، ثم فئة العرب والفلاحين الذين كثرت أعدادهم على شواطئ البحيرات وجزرها وأقاموا العيش والسود مما جعلهم يحتكرون بعض مناطق الصيد، وعدم السماح للصيادين بالعمل فيها إلا بعد دفع الاتاوة، ونتيجة لكل ذلك ضاق مجال العمل أمام الصيادين وانخفض دخلهم مما جعلهم يعملون في مهن أخرى، في الوقت الذي اضطر فيه بعضهم للهجرة أما الذين لم يتمكنوا من الهجرة فقد تهربوا من دفع رسوم الصيد الأمر الذي ترتب عليه خوفهم الدائم من السلطة وقلقهم على أرزاقهم، واضطراهم للعمل في سن ما بين العاشرة والثانية عشرة، والعمل بالصيد طوال النهار كل أيام السنة.

ونظراً للتغيرات التي لحقت بظروف العمل بمهنة الصيد واضطراب أجورهم وانخفاضها للصيادين ببحيرة البرلس فكان من الضروري إيجاد حلول عاجلة لمواجهة العقبات التي تعترض

- 3- أنها تشير إلى خلل أو عدم توازن بين ما يدركه الناس وبين ما يرون أنه يجب أن يكون.
- 4- أنها تؤدي إلى انهيار وتدهور البنيان الاجتماعي للمجتمع. وترى "علياء شكري، ومعها محمد ، والجوهري" (1979) : (61) أن المشكلة الاجتماعية تتصف بعدد من الخصائص يمكن سردها كما يلي:
- 1- واضحة ويراها الناس على انها تمثل وضعاً غير مرغوب فيه.
 - 2- تعتبر انحرافاً عن المستويات الاجتماعية المختلفة من مكان إلى آخر.
 - 3- تظهر في جماعة وقد لا تظهر في جماعة أخرى ، أي أنها نسبية.
 - 4- تتمايز من مكان لآخر في المجتمع.
 - 5- ومن المتوقع نتيجة وجود تلك المشكلات في مجتمع الصيادين أن يحدث انحراف للأبناء عن طريق رفاء السوء وما يتبعه من ارتكاب الجرائم والعنف، وانتقال مسؤولية الإنفاق على الأبناء ورعايتهم من الأب إلى الأم ، وعدم إشباع احتياجات الأبناء بما ينعكس سلباً على حياتهم اقتصادياً واجتماعياً وصحياً.
- ويوجد عدد من المشكلات الاجتماعية خاصة بمجتمع الصيادين وتتمثل في الآتي:
- 1- مشكلة ضعف الأمن داخل البحيرة (الصباغ وبالي، 2004).
 - 2- مضايقة شرطة المسطحات المائية للصيادين المرخص لهم، والمخاطر التي يتعرض لها الصيادون من وراء مهنة الصيد، وعدم وجود ضمانات للصياد وأسرتهم عند إصابته أو حدوث مرض له، وعدم وجود جهة حكومية للدفاع عن الصيادين ومصالحهم وحل مشكلاتهم (إدارة المحميات الطبيعية، 2000).
 - 3- التوقف عن مهنة الصيد، والتعدي على الصيادين بحرمانهم من الصيد في البحيرة، وعمالة أطفال الصيادين، وغياب دور التعاونيات (مركز الأرض لحقوق الإنسان، 2000).
 - 4- سيطرة أصحاب النفوذ على أجزاء كبيرة من البحيرة، وانعدام الضبط والربط والنظام وسيادة البلطجة بالبحيرة، وعدم التنسيق بين الجهات المشرفة على البحيرة (سعدة ، 2004 : 13).
 - 5- الفوضى التي تعمل بها الجمعيات وتسجيل مساحات زائدة عن التي يتم تطهيرها بالفعل وهو ما يؤكد أن ما يحدث في البحيرة يمثل إهداراً للمال العام (سعدة، 2004 : 4).
- ولا تقتصر المشكلات على تلك القائمة بالمجتمع والمتعلقة بظروفه بل إن هناك المشكلات الاقتصادية أيضاً.
- وتعرف المشكلة الاقتصادية بأنها الندرة النسبية للموارد الاقتصادية المتاحة على اختلاف أنواعها، ومهما بلغت أحجامها فهي محدودة إذا ما قورنت بالحاجات الإنسانية المتعددة والمتجددة باستمرار وبذلك تبقى المشكلة قائمة نظراً لمحدودية الموارد المتاحة.
- ومن أهم المشكلات الاقتصادية للصيادين :
- أ- انخفاض دخول الصيادين (محمد، 1994).
 - ب- مشكلة ارتفاع الضرائب المقررة على الصيادين، ومشكلة استغلال واحتكار تجار حلقات الأسماك للصيادين ، وانخفاض قيمة المعاش الذي يتقاضاه الصياد وأسرتهم، وارتفاع أسعار معدات ومستلزمات الصيد (جهاز شئون البيئة ، إدارة المحميات الطبيعية ، 2000).
 - ج- عدم وجود مصادر للتمويل، وصعوبة استخراج كارنيه الصيد، وارتفاع أسعار المواثير بالجمعية، وبعد الأسواق عن البحيرة، وارتفاع نفقات المعيشة، وعدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل (الصباغ وبالي ، 2004).
- ولا تقف دائرة المشكلات عند الجانب الاقتصادي فقط بل أن هناك المشكلات البيئية المتعلقة بالأنظمة البيئية.
- وينظر إلى المشكلة البيئية على أنها كل تغير كمي أو كفي يطرأ على العناصر البيئية ويكون له أثر على صحة الإنسان أو مصالحه الاقتصادية أو يكون له أثر يحدث خللاً في الأنظمة البيئية (الخولي، 1999 : 150).
- ومن خلال فحص نماذج من البحوث والدراسات الاجتماعية السابقة التي اهتمت بمجتمع الصيادين وأهم مشكلاته، فقد تبين الآتي :
- وقد اوضحت دراسة (الصباغ وبالي ، 2004) أن من بين المشكلات التي يعاني منها مجتمع البرلس والبرديول من بين إثنتا عشرة مشكلة: عدم وجود تأمين صحي على الصيادين وأسرتهم، وعدم كفاية نظام تأمين ضد العجز والشيخوخة، وضعف الخدمات الصحية، واستلاء العض على إقطاعات بالبحيرة، وعدم وجود تكافل اجتماعي بين الصيادين، والمحسوبية لبعض من شرطة المسطحات المائية وهيئة الثروة السمكية، هجرة الصيادين من المنطقتين للبحث عن عمل في الدول العربية والمدن وعدم وجود مصادر للتمويل، وصعوبة استخراج كارنيه للصيد، وارتفاع نفقات المعيشة، والنزاع على أماكن الصيد وانتشار الذبابات والناموس، وتأثير الملوحة على مادة بناء المسكن ، وانقطاع مياه الشرب، وعدم وجود صرف صحي.
- وأجرى (مركز الأرض لحقوق الانسان، 2020) دراسة عن أهم المشكلات الموجودة ببحيرة إنكو: هجرة الصيادين إلى بحيرات أخرى وقد مثلت الهجرة إلى بحيرات أخرى (27%) من أفراد العينة وقد نتج عن ذلك اضطراب الصيادين لترك أسرهم أيام طويلة وما يتبعه من عدم الاستقرار، ومعاملة القادمين من المناطق الأخرى كأغرب وبالتالي منعهم من الصيد في أوقات

4. التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها الصيادين بقرى بحيرة البرلس.

5. التعرف على أهم المقترحات لحل المشكلات التي يواجهها الصيادين بقرى بحيرة البرلس.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

نظراً لإهتمام الاجتماعيين بدراسة المشكلات باعتبارها من أهم موضوعات الدراسة في علم الاجتماع فإن هذه الدراسة تهتم بدراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمجتمع الصيادين وهذا يعطي فكرة واضحة للمسؤولين عنها مما يساعد في اقتراح العديد من الحلول وخاصة أن مجتمع الصيادين من المجتمعات المهمة التي لا بد من لقاء الضوء عليها ومعرفة مشكلاتهم وإحتياجاتهم مما ينعكس على تنمية المجتمع .

الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث أنه في ضوء النتائج التي تم توصل إليها والخاصة بالتعرف على المشكلات التي يعاني منها الصيادون بقرى البحيرة، يمكن وضع البرامج الإنمائية من أجل مواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها، وكذلك وضع خطط التطوير للبحيرة بما يزيد من معدلات الانتاج السمكي منها وهو ما ينعكس على الانتفاع دخول ومستوى معيشة الصيادين بقرى البحيرة.

الطريقة البحثية:

1- مجال البحث وطريقة اختيار العينة: يقصد بمجال البحث الإطار الذي أجريت فيه، حيث أجريت وفق ثلاث مجالات: المجال الجغرافي والمجال البشري والمجال الزمني.

أ-المجال الجغرافي: يقصد به المنطقة التي تم إجراء البحث فيها، وقد تم إجراء هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ، والتي تضم 10 مراكز إدارية وتم اختيار مركز بحيرة البرلس كمركز للدراسة.

ب-المجال البشري: يقصد به شاملة البحث والعينه التي تم اختيارها من هذه الشاملة، ويضم مركز البرلس 4 قرى وهي قرية برج البرلس، قرية عماد بر بحر، قرية المقصبة، قرية بلطيم، ولما كان من الصعب إجراء البحث بكل هذه القرى فقد تم اختيار قرية عشوائية فكانت قرية بلطيم (قرية للدراسة) وبلغ عدد الصيادين فيها وفقاً لعضويتهم بالجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك الواقعة في نطاق البحيرة 1994 صياد، وتم اختيار نسبة 5% منهم وهي نسبة مقبولة إحصائياً وبالتالي بلغ حجم عينة الدراسة 100 صياد، كما موضح جدول (1).

كثيرة، سرقة الزريعة، انخفاض الدخل بنسبة 89% من أفراد العينة، إنتهاك حق الصيادين داخل المسطح المائي وحرمانهم من الصيد، غياب دور التعاونيات فرض أساليب تعسفية تمنعهم ممارسة حق الإدارة مما يدفعهم من الانسحاب منها.

ومن هاتين الدراستين يتضح تعدد المشكلات التي يعاني منها الصيادين بمناطق الدراسة ، وهو ما سوف يساعد الباحثة في اختيار هذه المشكلات والتحقق من مدى وجودها ببحيرة البرلس ، وكذلك مقترحات حل هذه المشكلات ، إضافة إلى المنهج المستخدم في هاتين الدراستين وهو منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

مشكلة البحث:

تمثل بحيرة البرلس أحد مصادر الثروة الطبيعية في مصر، وفي السنوات الأخيرة من القرن العشرين شهدت بحيرة البرلس العديد من التغيرات أهمها: استقطاع مساحات كبيرة من البحيرة وردمها وتجفيفها وتحويلها إلى أراضي زراعية أو إلى مزارع لتربية الأسماك بالإضافة إلى افتقار قرراها إلى كثير من الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وغيرها، وقد انعكس ذلك بدوره على انخفاض دخول الصيادين وبالتالي على مستوى معيشة أسرهم.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ماهي أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين ؟
2. ماهي الدرجة الكلية لرأي المبحوثي في وجود المشكلات التي يعانون منها بقرى بحيرة البرلس؟
3. ما هي طبيعة العلاقة بين الخصائص الشخصية للمبحوثين وبين الدرجة الكلية لرأي المبحوثي في وجود المشكلات التي يعانون منها بقرى بحيرة البرلس؟
4. ماهي أهم المشكلات التي يواجهها الصيادين بقرى بحيرة البرلس؟
5. ماهي أهم المقترحات لحل المشكلات التي يواجهها الصيادين بقرى بحيرة البرلس؟

أهداف البحث: تحددت أهداف البحث الحالي في النقاط

التالية:

1. التعرف على أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين .
2. تحديد الدرجة الكلية لرأي المبحوثي في وجود المشكلات التي يعانون منها بقرى بحيرة البرلس.
3. تحديد معنوية العلاقة بين الخصائص الشخصية للمبحوثين وبين الدرجة الكلية لرأي المبحوثين في وجود المشكلات التي يعانون منها بقرى بحيرة البرلس.

جدول (1) إجمالي عدد الصيادين بقرى بحيرة البرلس وفقاً لعضويتهم بالجمعيات التعاونية لصائدي الأسماك الواقعة في نطاق

المركز	القرى	عدد الصيادين الأعضاء
بحيرة البرلس	قرية برج البرلس	3668
	المقضية	2093
	بلطيم	1994
عماد بر بحر		415

مشكلة، كما تم استقصاء رأي المبحوثين عن المشكلات الفرعية تحت كل مشكلة من المشكلات الرئيسية السبع المدروسة، وأستخدم التكرارات والنسب المئوية لوصف رأي المبحوثين مدى وجود هذه المشكلات، وتم أيضاً استقصاء رأي المبحوثين عن المقترحات لحل هذه المشكلات وأستخدم التكرارات والنسب المئوية لوصف هذه المقترحات.

الفروض البحثية للبحث

تمت صياغة الفروض البحثية على النحو التالي:

- توجد علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية للمبحوثين وبين الدرجة الكلية لرأيهم في وجود المشكلات التي يعانون منها بقرى بحيرة البرلس.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم وضعها في صورتها الصفرية

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: وصف عينة البحث :

تبين من نتائج جدول رقم (2) أن المبحوثين يتوزعون وفقاً لمتغيراتهم المستقلة على الوجه التالي : أن مايقرب من نصف المبحوثين (47%) يقعون في الفئة العمرية (31- 40 سنة)، وأن 51% منهم صيادين على المركب، و(79%) لا يوجد لديهم مهنة إضافية، ومايقرب من نصفهم أميون (48%)، وعدد أفراد الأسرة العالمين بالصيد فرد واحد بنسبة (48%)، ومايزيد عن نصفهم عدد سنوات العمل لديهم بالصيد تتراوح من 20 - 34 سنة، والغالبية العظمى منهم 87% مهنة الصيد لديهم متوارثة، وأجاب (69%) أن ليس لأبنائهم رغبة في ترك مهنة الصيد، ومايقرب من النصف (47%) مصدر دخلهم من الصيد، وأن (81%) انخفض دخلهم خلال 5 سنوات الأخيرة، والغالبية العظمى من المراكب (75%) مصنوعة من الخشب، ونصفهم (50%) عمرالمركب تتراوح من 3-5 سنوات، وتتراوح تكلفة شراء المركب من 8000 إلى أقل من 13000 جنيه بنسبة (53%)، وأجاب نصفهم (51%) أن أدوات الصيد لديهم عبارة عن شباك خشومية، وانخفض حجم الصيد لدى (89%) من المبحوثين بدرجة كبيرة، بينما أنخفض إجمالي الإنتاج من الصيد بنسبة (72%)، وزادت تكاليف الصيد بنسبة (78%)، وأجاب الغالبية العظمى منهم (97%) بوجود جمعية تعاونية للصيادين ، ومايزيد عن النصف بقليل (55%) أعضاء في الجمعية التعاونية ،وأجاب (66%) أن من أهم الأنشطة الرئيسية التي تقوم بها الجمعية تجديد تراخيص المركب، أما ما

وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها إحصائياً مستخدماً لذلك جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والمتوسط المرجح ومربع كاي.

ج- المجال الزمني : تم جمع البيانات الميدانية من قرية البحث خلال شهري يوليو من عام 2022 .

2- نوع البحث والمنهج المستخدم : اعتمد البحث على منهج

المسح الإجتماعي بالعينة لتحقيق أهدافها، كما أستخدم

البحث الأسلوب الوصفي Descriptive Method

3 - أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين وذلك من خلال إستمارة الإستبيان والتي أشتملت على عدة أقسام :

الجزء الأول(المتغيرات المستقلة): واختص بقياس خصائص

المبحوثين من حيث: السن، الوضع على القارب، وجود مهنة إضافية، مستوى التعليم، عدد الأفراد العاملين بالصيد، عدد سنوات العمل بالصيد، توارث مهنة الصيد، رغبة الأبن في ترك مهنة الصيد، إجمالي مصدر دخل الأسرة من الصيد، التغير في الدخل خلال السنوات الخمس الأخيرة، (بيانات المركب) مادة صنع المركب، عمر المركب، تكلفة شراء المركب، أدوات الصيد، حجم الصيد، إجمالي الإنتاج من الصيد، إجمالي تكاليف الصيد، (بيانات الجمعيات التعاونية) وجود جمعيات تعاونية للصيادين، العضوية في الجمعيات التعاونية، الأنشطة التي تقوم بها الجمعية التعاونية، (قوانين الصيد) استطلاع رأي الصيادين في القرارات، المعرفة بقوانين الصيد، استجابة الصيادين للقرارات، الصيد الجائر .

الجزء الثاني (المتغير التابع) واختص بقياس الدرجة الكلية لرأي

المبحوثي من الصيادين في وجود سبع مشكلات رئيسية تواجه عملية الصيد ويقصد بها في هذا البحث: المشاكل الخاصة بمناطق الصيد ، والمشاكل الخاصة بالتمويل، والمشاكل الخاصة بالتسهيلات، ومشكلات خاصة بالصيادين القادمين للبحيرة من مناطق أخرى، ومشاكل خاصة بالجمعية التعاونية، ومشاكل خاصة بالإدارة المحلية، ومشاكل خاصة بالعمالة حيث تم إستقصاء رأي المبحوثي عن درجة وجود كل مشكلة من هذه المشاكل، وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هي: نعم، إلى حد ما، لا وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبير عن رأي المبحوثين بوجود المشكلات الخاصة بالصيد وتم حساب المتوسط المرجح لدرجة وجود كل

يخص أستطلاع رأي الصيادين في القرارات الخاصة بالصيد فكان إلى حد ما بنسبة (49%)، وأن مايزيد عن النصف بقليل(55%) معرفتهم إلى حد ما بقوانين وقرارت الصيد، واستجابة الصيادين للقرارات كانت إلى حد ما بنسبة (57 %)، والغالبية العظمى منهم(75%) يقومون بالصيد الجائر .

ويتضح من هذه النتائج تنوع خصائص المبحوثين حيث يعملون بالصيد منذ 30 سنة ونصفهم صيادي على المركب، ومعظمهم لا يوجد لديهم مهنة إضافية، ولديهم مراكب معظمها مصنوعة من الخشب وتوجد جمعيات تعاونية للصيادين ومعظمهم أعضاء فيها ولديهم معرفة بقوانين الصيد ومن المتوقع أن يكون لهذه الخصائص تأثير على رأيهم في المشكلات التي يعانون منها ومقترحات حلها.

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية المدروسة.

م	الخصائص	عدد	%	م	الخصائص	عدد	%
٢٢	معرفة قوانين الصيد			١٣	تكلفة شراء المركب		
	نعم	٣٨	٣٨.٠		أقل من ٨٠٠٠ جنيه	٢٢	٢٢.٠
	إلى حد ما	٥٥	٥٥.٠		٨٠٠٠ - أقل من ١٣٠٠٠	٥٣	٥٣.٠
	لا	٧	٧.٠		١٣٠٠٠ - أكثر	٢٥	٢٥.٠
٢٣	استجابة الصيادين للقرارات			١٤	أدوات الصيد		
	نعم	٤٢	٤٢.٠		الخيوط الطويلة	٢٨	٢٨.٢
	إلى حد ما	٥٧	٥٧.٠		شباك خيشومية	٥١	٥١.٠
	لا	١	١.٠		الصيد باليد	٢	٢.٠
٢٤	الصيد الجائر				شباك اليوس	٤	٤.٠
	نعم	٧٥	٧٥.٠		جوبيا	١٥	١٥.٠
	إلى حد ما	١٠	١٠.٠	١٥	حجم الصيد		
	لا	١٥	١٥.٠		انخفض	٨٩	٨٩.٠
					لم يتغير	٦	٦.٠
					زاد	٥	٥.٠
				١٦	اجمالي إنتاج الصيد		
					انخفض	٤٠	٤٠.٠
					كما هو	١٨	١٨.٠
					زاد	٤٢	٤٢.٠
				١٧	اجمالي تكاليف الصيد		
					انخفض	١	١.٠
					كما هو	٢١	٢١.٠
					زاد	٧٨	٧٨.٠
				١٨	وجود جمعية تعاونية للصيادين		
					نعم	٩٧	٩٧.٠
					لا	٣	٣.٠
				١٩	العضوية في جمعية الصيادين		
					نعم	٥٥	٥٥.٠
					لا	٤٥	٤٥.٠
				٢٠	الانشطة الرئيسية التي تقوم بها		
					توفير معدات الصيد	٤٦	٤٦.٠
					توفير دفتر السروح للأعضاء	١٠	١٠.٠
					تجديد تراخيص المركب	٦٦	٦٦.٠
					رعاية الأعضاء اقتصاديا واجتماعيا	٢٤	٢٤.٠
					تنظيم مناطق الصيد	٢٩	٢٩.٠
					أخرى تذكر	١٦	١٦.٠
				٢١	استطلاع رأي الصيادين في القرارات		
					نعم	١٥	١٥.٠
					إلى حد ما	٤٩	٤٩.٠
					لا	٣٦	٣٦.٠
١	سن المبحوثين			١	أقل من ٣٠ سن	٦	٦.٠
					٣٠-٤٠	٤٧	٤٧.٠
					٤٠-٥٠	٣٨	٣٨.٠
					٥٠ فأكثر	٩	٩.٠
٢	وجود مهنة			٢	نعم	٢١	٢١.٠
					لا	٧٩	٧٩.٠
٣	الوضع على القارب			٣	مالك	٢٣	٢٣.٠
					مالك وصياد	٢٦	٢٦.٠
					صياد	٥١	٥١.٠
٤	مستوى التعليم			٤	أبسي	٤٨	٤٨.٠
					يفراً ويكتب	٢٩	٢٩.٠
					ثانوي	٢٣	٢٣.٠
٥	عدد سنوات العمل بالصيد			٥	٥ - ٢٠ سنة	٢١	٢١.٠
					٢٠ - ٣٥ سنة	٦٠	٦٠.٠
					٣٥ سنة فأكثر	١٩	١٩.٠
٦	توارث مهنة الصيد			٦	نعم	٨٧	٨٧.٠
					لا	١٩	١٩.٠
٧	عدد الأفراد العاملين بالصيد			٧	فرد واحد	٤٨	٤٨.٠
					فردين	٢١	٢١.٠
					ثلاثة فأكثر	٣١	٣١.٠
٨	رغبة الإبن في ترك مهنة الصيد			٨	نعم	٣١	٣١.٠
					لا	٦٩	٦٩.٠
٩	إجمالي مصدر دخل الأسرة من الصيد			٩	أقل من ٢٥٪	٨	٨.٠
					٢٥ - أقل من ٥٠٪	٤٧	٤٧.٠
					٥٠٪ - أقل من ٧٥٪	٢٩	٢٩.٠
					٧٥٪ - ١٠٠٪	١٦	١٦.٠
١٠	التغير في الدخل خلال السنوات الخمس الأخيرة			١٠	انخفض	٨١	٨١.٠
					لم يتغير	١٩	١٩.٠
					زاد	صفر	صفر
١١	مادة صنع المركب			١١	فيرجلاس	٤	٤.٠
					خشب	٧٥	٧٥.٠
					فيرجلاس + خشب	٢١	٢١.٠
١٢	عمر المركب			١٢	٣-٦ سنوات	٥٠	٥٠.٠
					٦-٩ سنوات	٢٩	٢٩.٠
					٩ سنوات فأكثر	٢١	٢١.٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

ثانياً- نتائج البحث

1- الدرجة الكلية لرأي المبحوثين في وجود المشكلات التي يعاني منها الصيادين بقرى بحيرة برلس

لتحقيق الهدف الثاني (تحديد الدرجة الكلية لرأي المبحوثي في وجود المشكلات التي يعاني منها الصيادين بقرى بحيرة البرلس) من خلال استجابات المبحوثين من الصيادين عن درجة وجود كل مشكلة من المشاكل تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح في كل فئات الاستجابة لكل مشكلة حيث تشير بيانات جدول (3) إلى: أنه جاء في المرتبة الأولى المشاكل الخاصة بالتمويل وبلغت النسب المئوية لهذه المشكلة 86% لفئة نعم، 4% لفئة لحدما و10% لفئة لا وبلغ المتوسط المرجح لهذه المشكلة 2,76 درجة وجاءت في المرتبة الثانية المشاكل الخاصة بمناطق الصيد وبلغت النسب المئوية لها على الترتيب 81% ، 11% ، 8% بمتوسط 51% .

جدول رقم (3) استجابات المبحوثين على درجة وجود المشكلات بقرى الصيادين ببحيرة البرلس:-

م	المشاكل	نعم (3)	لحدما (2)	لا (1)	المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد %	عدد %	عدد %		
1	المشاكل الخاصة بمناطق الصيد.	81	11	8	2,73	2
2	المشاكل الخاصة بالتمويل.	86	4	10	2,76	1
3	المشاكل الخاصة بالتسهيلات.	25	29	46	1,79	6
4	خلافات مع الصيادين من مناطق أخرى.	73	10	17	2,56	3
5	المشاكل الخاصة بالجمعية التعاونية.	63	12	25	2,38	4
6	مشكلات مع الإدارة المحلية.	39	14	47	1,92	5
7	مشكلات خاصة بالعمالة.	14	25	51	1,43	7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

وتشير نتائج جدول (4) إلى تقسيم المبحوثي وفقاً لرأيهم في درجة المشكلات التي تواجه الصيادين إلى 3 فئات : منخفض (7-11) ومتوسط 12-16 ، ومرتفع (17-21) وجاءت النتائج النحو التالي: أن مايزيد بقليل عن خمسي المبحوثي (41%) يقعون في فئة المستوى المتوسط لوجود المشكلات إجمالاً التي يعاني منها الصيادون ، وأقل منها قليلاً (37%)

جدول (4). توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رأيهم في وجود المشكلات الخاصة بالصيادين.

المستوى	عدد	%
مستوى منخفض (7-11)	22	22
مستوى متوسط (12-16)	41	41
مستوى مرتفع (17-21)	37	37
الإجمالي	100	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

2- العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدرجة الكلية لرأي المبحوثين في وجود المشكلات:-

لاختبار صحة هذه العلاقة ولتحقيق الهدف الثالث تم اختبار الفرض الإحصائي الأول والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية " السن، الوضع على القارب، مستوى التعليم، توارث مهنة الصيد، رغبة الأبْن في ترك مهنة الصيد، إجمالي مصدر دخل الأسرة من الصيد، التغير في الدخل خلال السنوات الخمس الأخيرة، (بيانات المركب) حجم الصيد، إجمالي الانتاج من الصيد، إجمالي تكاليف الصيد، (بيانات الجمعيات التعاونية)، العضوية في الجمعيات التعاونية، الأنشطة التي تقوم بها الجمعية التعاونية، (قوانين الصيد) استطلاع رأي الصيادين في القرارات، المعرفة بقوانين الصيد،

عضوية بيزداد معرفته بالمشكلات لأنه من المنطقي سيكون عضو وتصب عنده جميع المشكلات.

• وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير التغيير في الدخل خلال السنوات الخمس الأخيرة وبين الدرجة الكلية لرأي المبحوثي في وجود المشكلات وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 7,45، وبلغت شدة العلاقة (كارمر) *0,273. ويمكن تفسير ذلك بأنه حدث إنخفاض في الدخل خلال السنوات الخمس الأخيرة وذلك لزيادة المشاكل في البحيرة من ناحية ومع الجمعيات و الإدارة المحلية وعدم توفر تسهيلات للصيادين من ناحية أخرى مما كان له تأثير على الدخل العام وخصوصاً في الاعوام الاخيرة.

• عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: توارث مهنة الصيد، رغبة الابناء على ترك مهنة الصيد، إجمالي الانتاج، تكاليف الصيد، أخذ رأي الصيادين في القوانين، استجابة الصيادين للقوانين وبين الدرجة الكلية لرأي المبحوثي في وجود المشكلات وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب 1,82، 0,361، 2,64، 6,73، 7,16، 7,31

• وبناء على هذه النتائج فإنه لن تتمكن من رفض الفرض الاحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بالمبحوثي وهي: سن المبحوثي، الوضع على القارب، المستوى التعليمي، إجمالي دخل الأسرة من الصيد، التغيير في الدخل خلال 5 سنوات الأخيرة، حجم الصيد، العضوية في جمعية الصيادين، المعرفة بقوانين الصيد، وجود الصيد الجائر بالبحيرة وامكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات .

استجابة الصيادين للقرارات ، الصيد الجائر" وبين رأي المبحوث في درجة الكلية لوجود المشكلات ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2) وجاءت نتائج جدول (5) على النحو التالي :

• وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثين، الوضع على القارب، المستوى التعليمي، إجمالي مصدر دخل الاسرة من الصيد، حجم الصيد، العضوية في جمعية الصيادين، المعرفة بقوانين الصيد، وجود الصيد الجائر بالبحيرة وبين الدرجة الكلية لرأي المبحوثي في وجود المشكلات وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب 49,23 ، 46,60، 24,04، 30,40، 18,79، 27,83، 19,27، 15,02 وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية . وبلغت شدة العلاقة (كارمر) لهذه المتغيرات على الترتيب *0,702 ، *0,683 ، *0,490 ، *0,551 ، *0,307 ، *0,528 ، *0,310 ، *0,388 . ويمكن تفسير هذه النتائج بالنسبة للسنة كانت لصالح كبار السن نلاحظ أنه كلما تقدم الصياد في السن كلما زاد وعية وإدراكه بوجود المشكلات التي يواجهها سواء هو أو أحد من المحيطين به ويعملون في نفس المهنة، اما الوضع على القارب كان لصالح فئة مالك وصيد فهو يجمع بين الأثنين فيكون أكثر دراية لأنه صاحب مال ويشغل أيضاً في البحيرة ويتعرض لمشاكلها ، أما المستوى التعليمي فكان لصالح فئة ثانوي لأنه كلما تقدم في التعليم كان عنده دراية وتفتح أكثر وبالتالي فيزداد إدراكه لوجود المشاكل. أما حجم الصيد فقد إنخفض ولما حجم الصيد يقل يزداد إدراكه للمشكلات لأنه يبيد معاناته وما يواجهه من مشكلات، أما العضوية في جمعية الصيادين لما يكون لديه

جدول (5). قيمة مربع كاي وشدة العلاقة (كارمر) بين المتغيرات المستقلة وبين الدرجة الكلية لرأي المبحوثين في وجود المشكلات

م	المتغيرات المستقلة	قيم مربع كاي	شدة العلاقة كرامر
1	فئات سن المبحوثين.	**49,23	**0,702
2	الوضع على المركب.	**46,60	**0,683
3	المستوى التعليمي.	**24,4	**0,490
4	توارث مهنة الصيد.	1,82	0,135
5	الموافقة على ترك الأبن العمل بالصيد.	**0,361	0,060
6	إجمالي دخل الأسرة من الصيد.	**30,40	**0,551
7	تغيير الدخل من الصيد.	*7,45	*0,273
8	التغيير في حجم الصيد.	**18,79	**0,307
9	التغيير في إجمالي الانتاج	2,64	0,115
10	التغيير في تكاليف الصيدا.	6,73	0,183
11	العضوية في جمعية الصيادين.	**27,83	**0,528
12	أخذ رأي الصيادين في القوانين.	7,16	0,189
13	المعرفة بقوانين الصيد.	**19,27	**0,310
14	استجابة الصيادين للقرارات	7,21	0,191
15	الصيد الجائر بالبحيرة.	**15,02	**0,388

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

المئوية على النحو التالي: جاءت في المرتبة الأولى: مشكلة عدم توفر موارد مالية للجمعية بنسبة 78%، وثانياً عدم توفر معدات ومستلزمات الصيد بالجمعية (69%) لأنه لا يوجد تمويل كافي بالجمعية لشراء تلك المعدات (لأن الجمعية تشتري بالنقد وتبيع بالأجل للصيادين) فلا يوجد لديها تمويل كافي لذلك، وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 38% الاهتمام بالمصالح الشخصية لمجلس الإدارة فقط ثم جاء في المرتبة الرابعة تعمل الجمعية لصالح فئة معينة وتهمل غالبية الصيادين بنسبة 24%، ثم لا تقدم للجمعية سلع أو قروض للصيادين بنسبة 21%، ثم جاءت في المرتبة السادسة عدم توفر مخازن وثلاجات للجمعية بنسبة 21%)، عدم وجود أسواق وسيارات نقل مجهزة لدى الجمعية بنسبة 14%.

• **المشكلات الخاصة بالإدارة المحلية:** وتمثلت أهم المشكلات الخاصة بالإدارة المحلية حسب ترتيب النسب المئوية في: أولاً عدم قيام الإدارة المحلية بدورها لخدمة الصيادين بنسبة 57% وذلك بسبب عدم كفاءة العامل فيها وضعف الاشراف والمراقبة عليها، ثانياً نقص التمويل المخصص للإدارة المحلية بنسبة 53%، ثالثاً سوء معاملة العاملين بالإدارة المحلية للمواطنين بنسبة 43%، رابعاً إنتشار الرشاوي والفساد في المحليات بنسبة 41%.

• **المشكلات الخاصة بالتسهيلات:** تم ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية للأستجابة عليها على النحو التالي: جاءت في المرتبة الأولى: صعوبة استخراج رخص جديدة للصيد (57%)، ثم صعوبة تجديد الرخصة القديمة (المرتبة الثانية) بنسبة (51%) وهذا يجعل الصياد إما لا يعمل لصعوبة مايلاقية أو يعمل بدون رخصة ويكون تحت تهديد، ارتفاع أسعار مستلزمات وأدوات الصيد (المرتبة الثالثة) بنسبة 47%، ثم عدم توفير سلف للصيادين في أوقات منع الصيد (المرتبة الرابعة) بنسبة 43% وهذا يعكس سوء خدمات الجمعيات التعاونية والادارات المحلية لأنها لا بد من الاهتمام بحياة الصيادي وأسره ثم قلة السلع التموينية المدعومة للصيادين (المرتبة الخامسة) بنسبة 28%.

• **المشكلات الخاصة بالعمالة:** وتمثلت أهم المشكلات الخاصة بالعمالة حسب ترتيب النسب المئوية كالاتي: جاء في المرتبة الأولى والثانية على الترتيب: عدم توفر خدمات التأمين الصحي والاجتماعي للعاملين بمهنة الصيد بنسبة 40% و30% على الترتيب ثم جاء في المرتبة الثالثة والرابعة على الترتيب إنخفاض دخول الصيادين، الهجرة غير الشرعية بنسبة 27% و13% على الترتيب وهذا كله يعرضهم للتخلي عن مهنتهم الاساسية والبحث عن مهن أخرى لتوفير حياة كريمه وامنة.

- التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها الصيادين بقرى بحيرة البرلس

لتحقيق الهدف الرابع (التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها الصيادين بقرى بحيرة البرلس) وذلك من خلال نتائج جدول رقم (6) والذي يوضح استجابات المبحوثين عن أهم المشكلات التي يعانون منها في حيرة البرلس وفقاً للتكرارات وللنسب المئوية وجاءت النتائج على النحو التالي:

• **المشكلات الخاصة بالتمويل:** جاءت أهم مشكلات التمويل مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالي: جاءت في المرتبة الأولى: عدم وجود تمويل خاص من جانب الجمعية للصيادين بنسبة 81% مما يؤثر على معيشة الصياد وأسرتهم واضطرارة للهجرة للبحث عن مصادر أخرى للعيش، ثم جاء في المرتبة الثانية صعوبة الحصول على القروض بنسبة 77%، ثم ارتفاع أسعار الفائدة على القروض (المرتبة الثالثة) بنسبة 63%، وجاء في المرتبة الرابعة عدم توفر ضمانات الحصول على القروض بنسبة 53%، وأخيراً جاء في المرتبة الخامسة عدم وجود فترة سماح كافية لسداد القروض بنسبة 32%.

• **المشكلات الخاصة بمناطق الصيد:** وجاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالي: جاءت في مقدمتها تلوث مياه البحيرة وأجاب بذلك 73% من المبحوثين، وذلك لوجود عدد من المصارف التي تلقي بالمياه في البحيرة، ثم جاء في المرتبة الثانية نمو الحشائش في مناطق عديدة بالبحيرة بنسبة 70%، ثم في المرتبة الثالثة الصيد الجائر بالبحيرة بنسبة 68% نظراً لعدم التزام الصيادين بقرارات الصيد ووجود فئات أخرى تقوم بالصيد مثل العرب الذين استوطنوا في البحيرة ويقومون أيضاً بمخالفات لقرارات الصيد، وفي المرتبة الرابعة ردم مساحات كبيرة من البحيرة والتعديبات عليها بنسبة 54%، ثم انتشار ورد النيل (المرتبة الخامسة) بنسبة 50%، وارتفاع مستوى الطمي في البحيرة وعدم الاهتمام بعملية تطهيرها (المرتبة السادسة) بنسبة 43%، وأخيراً سرقة الزريعة من البواغير جاءت في المرتبة السادسة بنسبة 39% ذلك لأن السمك الصغير لما يتم سرقته يآثر على إنتاج البحيرة وبالتالي على الصيد.

• **المشكلات الخاصة بالصيادين من مناطق أخرى:** تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالي: حيث جاء في المرتبة الأولى قديم صيادين من بحيرة المنزلة والإسكندرية إلى البحيرة بنسبة 61% وبالتالي يزاحمون سكان البحيرة مما يزيد من التنافس على سبل العيش، ثم جاء في المرتبة الثانية بنسبة 39% الصيد غير المشروع بالكهرباء والشباك غير القانونية، وأخيراً الخناقات مع الصيادين بنسبة 21% (المرتبة الثالثة).

• **المشكلات الخاصة بالجمعية التعاونية:** وتمثلت أهم مشكلات الجمعية التعاونية مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب

جدول رقم (6) استجابات المبحوثين على المشكلات الفرعية التي تواجه الصيادين تحت كل مشكلة رئيسية:-

م	المشكلات	عدد	%
المشكلات الخاصة بالتمويل			
1	عدم وجود تمويل لدى الجمعية.	81	81
2	صعوبة الحصول على القروض من الجمعية.	77	77
3	ارتفاع أسعار الفائدة	63	63
4	ارتفاع أسعار الفائدة على التروض .	53	53
5	عدم توفر ضمانات الحصول على القروض.	32	32
المشكلات الخاصة بمناطق الصيد			
1	ارتفاع التلوث في البحيرة	73	73
2	نمو الحشائش والغابات.	70	70
3	الصيد الجائر بالبحيرة .	86	86
4	التعدي على البحيرة بالردم والتجفيف .	54	54
5	انتشار ورد النيل .	50	50
6	ارتفاع مستوى الطمي بالبحيرة.	43	43
7	سرقة الزريعة من البوغاز.	39	39
المشكلات الخاصة بالصيادين من مناطق أخرى			
1	توافد أعداد كبيرة من الصيادين من خارج البحيرة.	61	61
2	الصيد بالكهرباء.	39	39
3	تلوث البحيرة .	37	37
4	خناقات مع الصيادين.	21	21
المشكلات الخاصة بالجمعية التعاونية.			
1	عدم توفر الموارد المالية للجمعية.	78	78
2	عدم توفر معدات الصيد بالجمعية.	69	69
3	اهتمام مجلس الإدارة بمصالحه الشخصية على حساب مصالح الأعضاء.	38	38
4	عدم العدالة في توزيع خدمات وأنشطة الجمعية على أعضائها.	24	24
5	عدم تقديم الجمعية سلف وقروض للأعضاء	21	21
6	عدم توفر أسواق وسيارات مجهزة لنقل الأسماك.	14	14
7	عدم توفر الموارد المالية للجمعية.	78	78
المشكلات الخاصة بالإدارة المحلية			
1	عدم قيام الإدارة المحلية بدورها.	57	57
2	نقص التمويل المخصص للمحليات	53	53
3	سوء معاملة العاملين بالمحليات للمواطنين	43	43
4	انتشار الرشاوي والفساد بالمحليات	41	41
المشكلات الخاصة بالتسهيلات			
1	صعوبة استخراج رخصة جديدة للصيد .	57	57
2	صعوبة تجديد رخص الصيد .	51	51
3	ارتفاع اسعار مستلزمات الصيد.	47	47
4	عدم توفر سلف للصيادين في أوقات منع الصيد.	43	43
5	قلة السلع التموينية المدعومة للصيادين.	28	28
المشاكل الخاصة بالعمالة.			
1	عدم وجود تأمين صحي للصيادين.	40	40
2	عدم وجود تأمين صحي للصيادين	40	40
3	إنخفاض دخول الصيادين.	27	27
4	الهجرة غير الشرعية لبعض الصيادين	13	13

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

- التعرف على أهم المقترحات لحل المشاكل التي يواجهها الصيادين بقرى بحيرة البرلس لتحقيق الهدف الخامس (التعرف على أهم المقترحات لحل المشاكل التي يواجهها الصيادين بقرى بحيرة البرلس) وذلك من خلال نتائج جدول رقم (7) والذي يوضح استجابات المبحوثين من الصيادين عن أهم المقترحات لحل المشاكل بقرى بحيرة البرلس وفقاً للتكرارات وللنسب المئوية وجاءت النتائج:
 - المقترحات الخاصة بالتمويل: جاءت أهم استجابات المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى توفير التمويل الكافي للجمعيات لإقراض الصيادين بنسبة 77% ، وجاء في المرتبة الثانية شراء أدوات الصيد وبيعها للصيادين بالأجل بنسبة 72% وهذا يساعد بنسبة كبيرة على زيادة الصيد وبالتالي زيادة الإنتاج، وجاء في المرتبة الثالثة تسهيل اجراءات حصول الصيادين على القروض بنسبة 48%.
 - المقترحات الخاصة بمناطق الصيد: وجاءت أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى إنشاء محطة معالجة لمياه الصرف التي تلقى في البحيرة بنسبة 70%، ثم جاء في المرتبة الثانية تطهير البحيرة باستخدام الكراكات العملاقة، لتنظيف وتطهير البحيرة بنسبة 65%، ثم جاء في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على الترتيب الحد من الصيد الجائر والصيد المخالف، تشديد الرقابة على البحيرة من جانب شرطة المسطحات وحرس الحدود ، تطهير البوغاز الذي يغذي البحيرة بماء البحر و تجريم صيد الزريعة من البواغير بنسبة 40،%، 29،%.
 - المقترحات الخاصة بالصيادين القادمين للبحيرة من مناطق أخرى: وجاءت النتائج مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى منع دخول الصيادين من خارج المنطقة إلى البحيرة بنسبة 59%، ثم جاء في المرتبة الثانية تواجد شرطة المسطحات لتشديد الرقابة على البحيرة بنسبة 56% وهذا دور مهم من جانب شرطة المسطحات لابد من الاهتمام به بصفة مستمرة، ثم جاء في المرتبة الثالثة منع الصيد المخالف بنسبة 35%.
- المقترحات الخاصة بالجمعية التعاونية: وجاءت أهم المقترحات الخاصة بالجمعية كالاتي : أولاً توفير التحويل والدعم المالي للجمعية بنسبة 73%، ثانياً توفر معدات ومستلزمات الصيد بالجمعية بنسبة 64% ، ثالثاً عدالة توزيع خدمات الجمعية على كل الصيادين لأن فئة أصحاب النفوذ التي تفرض نفوذها وسلطاتها على الصيادين ، ثم فئة المحترفين وغيرهم كل هذا يهدد بمصلحة الصياد ويضيق عليه ، تركيز اهتمام أعضاء مجلس الإدارة على خدمة كل الصيادين بنسبة 34% ، رابعاً إنشاء وتجهيز أسواق تابعة للجمعية بنسبة 20% ولا بد أن تتوفر في هذه الأسواق ثلاجات ووسائل للتخزين وسائل مواصلات .
- المقترحات الخاصة بالإدارة المحلية: وتمثلت أهم المقترحات الخاصة بها حسب ترتيب النسب المئوية كالاتي : جاء في المرتبة الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الترتيب: زيادة المخصصات المالية للوحدات المحلية ، تفعيل دور المحليات في الرقابة والإشراف على منظمات القرية ، تشديد الرقابة على المحليات ،إهتمام الوحدات المحلية بالبنية التحتية للقرية لأن اهتمامهم بالطرق والكهرباء والصرف الصحي والانارة كل ذلك يصب في مصلحة الصياد باعتباره من سكان القرية ، وجاء النسب المئوية على الترتيب 56%، 53%، 41%، 40% .
- المقترحات الخاصة بالتسهيلات: وتمثلت أهم المقترحات الخاصة بالتسهيلات حسب ترتيب النسب المئوية كالاتي: جاء في المرتبة الأولى والثانية والثالثة على الترتيب: تسهيل إجراءات إستخراج رخصة الصيد، تسهيل اجراءات تجديد رخص الصيد وذلك يساعده على العمل بامان وفي أوقات منتظمة ، وتوفير السلع التموينية المدعومة للصيادين وهذا حق له أن تتوفر احتياجاته حتى يتمكن من العيش وبلغت النسب المئوية على الترتيب 55%، 47%، 38%.
- المقترحات الخاصة بالعمالة: جاء في المرتبة الأولى والثانية على الترتيب توفير التأمين الصحي بنسبة 41% والاجتماعي بنسبة 35% للصيادين وذلك من خلال توفير مستشفى للصيادين وأسرههم في قراهم لتلقي كافة أنواع الرعاية الصحية والاهتمام بتعليم الابناء ووتخصيص مراكز شباب لهم ، وجاء في المرتبة الثالثة دعم أدوار التعاونيات لحل مشاكل الصيادين بنسبة 22%.

جدول رقم (7) أستجابات المبحوثين من الصيادين لحل المشاكل التي تواجههم

م	المقترحات	عدد	%
مقترحات خاصة بمناطق الصيد .			
1	إنشاء محطة معالجة مياه الصرف .	70	70
2	الاهتمام بعملية تطهير البحيرة.	65	65
3	الحد من الصيد الجائر والمخالف	56	56
4	تشديد الرقابة على البحيرة.	40	40
5	تطهير البوغاز.	29	29
مقترحات خاصة بالتمويل.			
1	توفير التمويل المالي للزم للجمعية .	77	77
2	توفير أدوات الصيد وبيعها بالأجل للصيادين	72	72
3	تسهيل إجراءات الحصول على القروض .	48	48
المقترحات الخاصة بالتسهيلات.			
1	تسهيل إجراءات إستخراج رخصة الصيد.	55	55
2	خفض رسوم تجديد رخصة الصيد	47	47
3	توفير السلع التموينية المدعومة للصيادين.	38	38
المقترحات الخاصة بالصيادين القادمين من مناطق أخرى			
1	منع دخول الصيادين من خارج البحيرة.	59	59
2	تشديد الرقابة على البحيرة	56	56
3	منع الصيد بطرق غير مشروعة (كهرباء)	35	35
مقترحات خاصة بالجمعية التعاونية.			
1	توفير التمويل والدعم المالي للجمعية.	73	91.9
1	توفير معدات الصيد بالجمعية.	64	91.9
1	عدالة توزيع خدمات الجمعية على الأعضاء.	34	91.9
مقترحات خاصة بالإدارة المحلية			
3	زياد المخصصات المالية للمحليات .	56	56
4	زيادة رقابة المحليات على الأسواق .	53	53
5	تشديد الرقابة على المحليات .	41	41
6	رفع كفاء العاملين بالوحدات المحلية	31	31
مقترحات خاصة بالعمالة.			
7	توفير مظلة التأمين الصحي للتأمين للصيادين.	41	41
8	توفير التأمين الاجتماعي.	35	35
9	تدعيم أدوار جمعيات الصيادين لحل مشكلاتهم.	77	77

المصدر: جمع وت حسبت من استمارة الاستبيان

توصيات البحث :

الاجتماعي حيث أوضحت نتائج الدراسة عدم توفر خدمات التأمين الصحي والاجتماعي للعاملين بمهنة الصيد بنسبة 40% و30% ، وصعوبة الحصول على القروض بنسبة 77%، وفي ظل رؤية مصر 2030 والتي تهدف إلى الاستجابة للاحتياجات الفعلية للمواطن المصري خاصة المقيم في الريف ، ووضع الخطط التنموية من اجل توفير الحماية الكاملة لة.

الحفاظ على الثروات الطبيعية بالبحيرة بمنع الصيد المخالف ومنع تأجير شواطئها للصيادين أصحاب النفوذ ، وتوفير أدوات حديثة للصيد بدلاً من القديمة

تسهيل الحصول على مستلزمات الصيد من الجمعيات التعاونية بأسعار رخيصة وعلى فترات تقسيط طويلة عن طريق التدخل من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والرقابة على تلك الجمعيات وأوضحت نتائج الدراسة أن من أهم مشاكل التعاونيات الخاصة بالصيادين عدم توفر موارد مالية للجمعية بنسبة 78%، وعدم توفر معدات ومستلزمات

- المعرفة بأهم مشاكل الصيادين والتي تهدد حياتهم، حيث اوضحت هذه الدراسة أن من أهم مشاكل الصيادي بقري بحيرة البرلس : مشاكل خاصة بالتمويل ، مشاكل خاصة بمناطق الصيد ، ومشاكل خاصة مع الصيادين من جهات أخرى ، ومشاكل خاصة بالتعاونيات والادارة المحلية ، ومشكلات خاصة بالتسهيلات ، ومشكلات خاصة بالعمالة ، وفي ظل رؤية مصر 2030 والتي تهدف إلى الاستجابة للاحتياجات الفعلية للمواطن المصري خاصة المقيم في الريف ، ووضع الخطط التنموية من اجل توفير الحماية الكاملة لة لا بد من ضرورة تبني الدولة ممثلة في الجهات التنفيذية بمحافظة كفر الشيخ، بعض الاستراتيجيات التي من شأنها رفع الوعي ودرجة الاهتمام والحل على هذه المشكلات.
- توفير الاحتياجات الاساسية للصيادين من صحة وتعليم ومرافق ومساعدات مالية عن طريق المسؤولين بالتضامن

الصيد بالجمعية (69%)، ولا تقدم الجمعية سلع أو قروض للصيادين بنسبة 21 .

7. جهاز شؤون البيئة(2002)، برنامج Med-WestCost

1. أبو العينين، سامي محمد(2003)، دور التعاونيات السمكية المصرية في استقطاب المؤسسات التمويلية لتمويل مجالات الانتاج السمكي ومشاكل التمويل وطرق حلها ، المؤتمر الدولي عن الثروة السمكية والأمن الغذائي في الدول العربية والاسلامية ، جامعة الأزهر ، مركز صالح عبدالله كامل للأقتصاد الاسلامي ومركز الاستشارات الزراعية ، القاهرة ، 22-24 أكتوبر .

2. التركي، محمود محمد رجب (1993)، دراسة تحليلية للأحتياجات الإرشادية لصائدي الأسماك وحائزي المزارع السمكية لبحيرة البرولوس بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية .

3. الشاعر، جمال محمد أحمد (2008)، دراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للصيادين في بحيرة البرولوس بعد تحويلها إلى محمية طبيعية رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر .

4. الصباغ، صابر عبد الحميد، وبالي، عبد الجواد السيد (2004)، المشكلات الاجتماعية في مجتمعات الصيد حول بحيرتي البرولوس والبردويل، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، العدد 29 يناير

5. الخولي، سالم إبراهيم الخولي.(1999)،المشكلات الاجتماعية الريفية ومطلبات حلها، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

6. جهاز شؤون البيئة (2000)، إدارة المحميات الطبيعية ، التقرير الخاص بدراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة

لحماية الأراضي الرطبة، العدد صفر

8. سعده، عمرو(2004)، مشكلات بحيرة البرولوس تبحث عن حل ، تحقيق صحفي، الأهرام المسائي، 27 سبتمبر .

9. شكري، علياء، ومحمد، محمدعلي، والجوهري، محمد(1979)،

قراءات معاصرة في علم الاجتماع، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب التاسع، دار الكتب للتوزيع ، الطبعة الثانية

10. محمد، أمال عبد الحميد (1994)، الضبط الرسمي والاستقرار الاقتصادي الاجتماعي، بحث ميداني بإحدى القرى الواقعة على بحيرة قارون، ندوة الهدر البيئي لبحيرة قارون وأثره

على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ، جمعية المحافظة على البيئة بالفيوم"، مؤسسة فريدريش رومان، الفيوم، 9-10 فبراير .

11. مركز الأرض لحقوق الانسان (2000)، تنمية وتطوير قدرات الصيادين في بحيرة إديكو، التقرير النهائي، برنامج تدعيم

المشاركة في بحوث التنمية، الجامعة الأمريكية، القاهرة .

12. ملطي، سعد قسطندي(1960)، بحيرات مصر الشمالية، دراسات طبيعية وبشرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة .

المراجع الأجنبية:

1- Melvin Defleur: Social Problems In American Society Boston, 1983.

2- Ian Robertson: "Social Problems" Second Edition, New York. 1975.